7

الفصل السابع

إضطرابات اللغة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم

obeikandl.com

Obeikandl.com

الفصل السابع

اضطرابات اللغة اللفظية لدى ذوى صعوبات التعلم

مقدمه :

تعد اللغة احد أهم متطلبات التواصل مع الآخرين وذلك بما تحتويه من مهارات كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتي تمثل كل واحدة من تلك المهارات إحدى نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور، ولذا فهى من الخصائص التي اختص الله بها بني البشر لينفردوا فى ذلك عن سائر مخلوقاته، والإنسان وحده هو القادر على استخدام وتوظيف تلك اللغة- منطوقة أو مكتوبة - بهدف تحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم.

ولما كانت اللغة من ضروريات التواصل اللفظي الإنساني، ومن أساسيات التفكير كانت الاستثارة اللغوية للطفل ما قبل المدرسة عن طريق إثراء الحصيلة اللغوية والتفاعل اللفظي الإنساني، يعد مدخلا وظيفيا فعالا لنموه عقلانيا ومعرفيا ويدعم لديه الثقة بالنفس والسلوك الاستقلالي (فيوليت فؤاد، عبد الرحمن سليمان 1997 : 141).

مفهوم اللغة :

وردت آراء كثيرة لعلماء عرب وغربيين في تفسير أصل اللغات واختلفوا في ذلك، أما العلماء الغربيون فقالوا: إنها هبة الله إلى أهل الأرض ميّز بها الإنسان من سائر المخلوقات، أي إنّها من أصل إلهي، ومن قائل: إنها من صنع الإنسان واختراعاته، وقد أخذ بالرأي الأول الفيلسوف الفرنسي روسو، حين اعترف في رسالته التي ظهرت سنة (1175م ـ 1164هـ) بالأصل الإلهي حيث قال: "لقد تكلّم آدم وتكلّم جيداً، والذي علّمه الكلام هو الله نفسه" (3 بشر- قضايا لغوية 116)، أما

الفريق الثاني فقد تبناه العالم هيدر، الذي استدلّ على بطلان نظرية الأصل الإلهي، بما يوجد في اللغة الإنسانية من عيوب اللغة وبين مصدرها الإلهي، ثم جاء علماء فقه اللغة المحدثون فقالوا: "إن الإنسان لا يفكّر حتى فيما بينه وبين نفسه، إلا في أثواب من اللغة".

ولعل الصواب يؤكد الصلة الحتمية بين الفكر واللغة.

ويرى الدكتور محمود السيد أنّ مفهوم اللغة مفهوم شامل وواسع، لا يقتصر على اللغة المنطوقة، بل يشمل المكتوبة أيضا، والإشارات، والإيماءات، والتعبيرات الوجهية التي تصاحب عادة سلوك الكلام.

وهكذا اختلف العلماء الغربيون، والعرب القدامى، والمحدثين في تفسير أصل اللغات. وفي الحقيقة إنّ الله خلق الإنسان في أحسن تكوين وتقويم، وهو قادر على جعله يتكلم بأحسن لغة وأجودها.

نشأة اللغة العربية:

ما أصل اللغة؟ وكيف نشأت؟

يرى العلماء أن اللغة تأخذ ثلاثة اتجاهات:

الأول: اللغة توفيقية "من السماء بمعنى أن الله علّمها آدم فهي وحي من السماء".

الثاني: يتجه إلى أن اللغة مواضعة واصطلاح من صنع الإنسان.

الثالث: يوفّق بين الاتجاهين الأول والثاني.

وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها، إنّما هو من الأصوات المسموعات، كدوي الريح، وخرير الماء ونحو ذلك، ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد.

نشأتها:

يرجّح العلماء أن أغلب الظن أن اللغة نشأت متدرجة من إيماء وإشارات، إلى مقاطع صوتية على أبسط ما تكون، ومنها محاكاة للأصوات، وكان للبيئة والزمان تأثيرهما الفعّال، فكان التشتت والتشعّب.

وبعضهم نظر إلى موضوع اللغة من الناحية الصوتية، فحاول أن يكشف عمّا كانت عليه أصوات اللغة الإنسانية، في مبدأ نشأتها، وعن مراحل ارتقائها، فوجدوا أنها سارت في ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الصراخ.

المرحلة الثانية: مرحلة المدّ.

المرحلة الثالثة: مرحلة المقاطع.

أما العلامة شليجل فقد قسّم اللغات الإنسانية على ثلاثة أقسام: اللغات المتصرفة – اللغات اللصقية أو الوصلية ـ اللغات غير المتصرّفة، وتابعه فيها جمهرة كبيرة من علماء اللغة.

أما النظريات التي قيلت في نشأة اللغة فتتلخّص في:

- الفضل في نشأة اللغة الإنسانية يرجع إلى إلهام إلهي هبط على الإنسان، فعلّمه النطق وأسماء الأشياء.
- اللغة ابتدعت واستحدثت بالتواضع، والاتفاق، وارتجال ألفاظها ارتجالاً.
- الفضل في نشأة اللغة يرجع إلى غريزة خاصة، زوّد بها في الأصل جميع أفراد النوع البشري.
- اللغة الإنسانية نشأت من الأصوات الطبيعية، وسارت في سبيل الرقي شيئاً فشيئاً، تبعاً لارتقاء العقلية الإنسانية، وتقدّم الحضارة، واتساع نطاق الحياة الاجتماعية، وتعدّد حاجات الإنسان.
- كما أن اللغة عبارة عن نظام من الرموز أن اللغة عبارة نظام من الرموز ينفق عليه في ثقافة معينة، أو بين أفراد فئة معينة أو جنس معين. ويتسم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقا لقواعد محددة وبالتالي تعد اللغة إحدى وسائل التواصل وقد تكون اللغة منطوقة، أو مكتوبة أو لغة الإشارة أو لغة برايل، أو لغة العيون أو لغة الإصبع أو التهجي الإصبعي وقد تضم رموزا من الأشكال الهندسية أو النقاط ... وقد تتخذ صورة أصوات أو حركات أو إيقاعات معينة يتفق عليها بين أفراد الجنس الواحد (بشري، حيوانات، طيور، أسماك) ورغم ذلك تعد اللغة أكثر

خصوصية من عملية التواصل(عبد العزيز الشخص، 1997 : 22-23).

ويشير أحمد المعتوق (1996، 146) إلى أن للغة قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعا، وهذه القدرة تكتسب ولا يولد الإنسان بها وإنما يولد ولديه الاستعداد الفطري لاكتسابها.

واضطرابات اللغة اللفظية قد تلفت الانتباه إلى القصور الحادث لدى بعض الأطفال فى القدرة على إرسال أو استقبال الألفاظ أو كلاهما معا ؛ نظرا لان اللغة هى مرآة الفرد والدالة على مكنوناته.

وتشير زينب شقير (5..2 ، 19) إلى أن اللغة المنطوقة هي وسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي ويكون هذا اللفظ منطوقا فيدرك المستقبل بحاسة السمع.

وتظهر اضطرابات اللغة اللفظية ممثلة فى اضطراب اللغة التعبيرية وذلك فى امتناع الطفل عن المشاركة فى الحديث الذى يتطلب حوارا، ويتسم بمحدودية عدد المفردات التى يستخدمها ويكون كلامه غير ناضج اى اقل من عمره الزمني، واضطراب اللغة الاستقبالية وتشير لفشل الطفل فى فهم الأوامر التي تلقى عليه ويبدو غير منتبه لكلام الآخرين والخلط فى مفهوم الزمن مع صعوبة فى فهم الكلمات المجردة (عبد العزيز السرطاوى، وائل ابوجوده، 1999).

ويقود الخلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل إلى ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة، وقصور في تركيب الجمل واختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب (Williams، 1994) .

ويذكر هالاهان وآخرون (Hallhan et al. (1999 ، والمشار إليه في (هالاهان وكوفمان، 7..2) أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم قياساً بأقرانهم العاديين يستخدمون تراكيب لغوية أقل تعقيداً، وتتضمن أنماطا أقل من الكلمات، ويكتبون فقرات تعتبر أقل تنظيماً، ويتضمن ما يكتبونه قدراً أقل من الأفكار، كما يكتبون قصصاً تتضمن في الواقع قدراً أقل من العناصر الهامة، مثل تقديم الشخصيات الأساسية، وتحديد المناظر، ووصف الصراع الذى يجب عليهم أن يتوصلوا إلى حل مناسب له.

ويعـاني العديـد مـن الأطفـال ذوى صـعوبات الـتعلم مـن مشـكلات في الاستخدامات الآلية والاجتماعية للغة، فقد يواجهـون مشـكلات تتعلـق بتكـوين الجمل أى التراكيب اللغوية، ومشكلات تتعلق بمعاني الكلمات ودلالتها قد أشار هاينز (1994) . Haynes ، et alإلى أن الأبحاث من مصـادر وتخصصـات متعـددة تشير إلى أن النسبة الكبيرة من طلاب صعوبات الـتعلم وصـعوبات القـراءة سـببها مشكلة لغوية و أهمها صعوبة القراءة وأشار إلى أن 75٪ - 85 ٪من ذوي صعوبات التعلم كانوا يعانون من تأخر لغوي استمر معهم إلى مرحلة المراهقة .واضـطرابات اللغة اللفظية قد يتم تشخيصها والتنبؤ بهـا مـن القصـور الحـادث فـى سـلوكيات الأفـراد الحياتيـة والممثلـة فـى مهـاراتهم الاجتماعيـة ... الأمـر الـذى قـد يـؤدى لاكتشاف مبدئي للأطفال ذوى صعوبات الـتعلم ومـن ثـم نسـتطيع التـدخل فـى الوقت المناسب لعلاج تلك الاضطرابات.

صعوبات التعلم ذات المنشأ اللغوي

تؤثر على التطور في الطفولة المبكـرة وتُضـعف مهـارات القـراءة والكتابـة والحساب .

شكل (1)

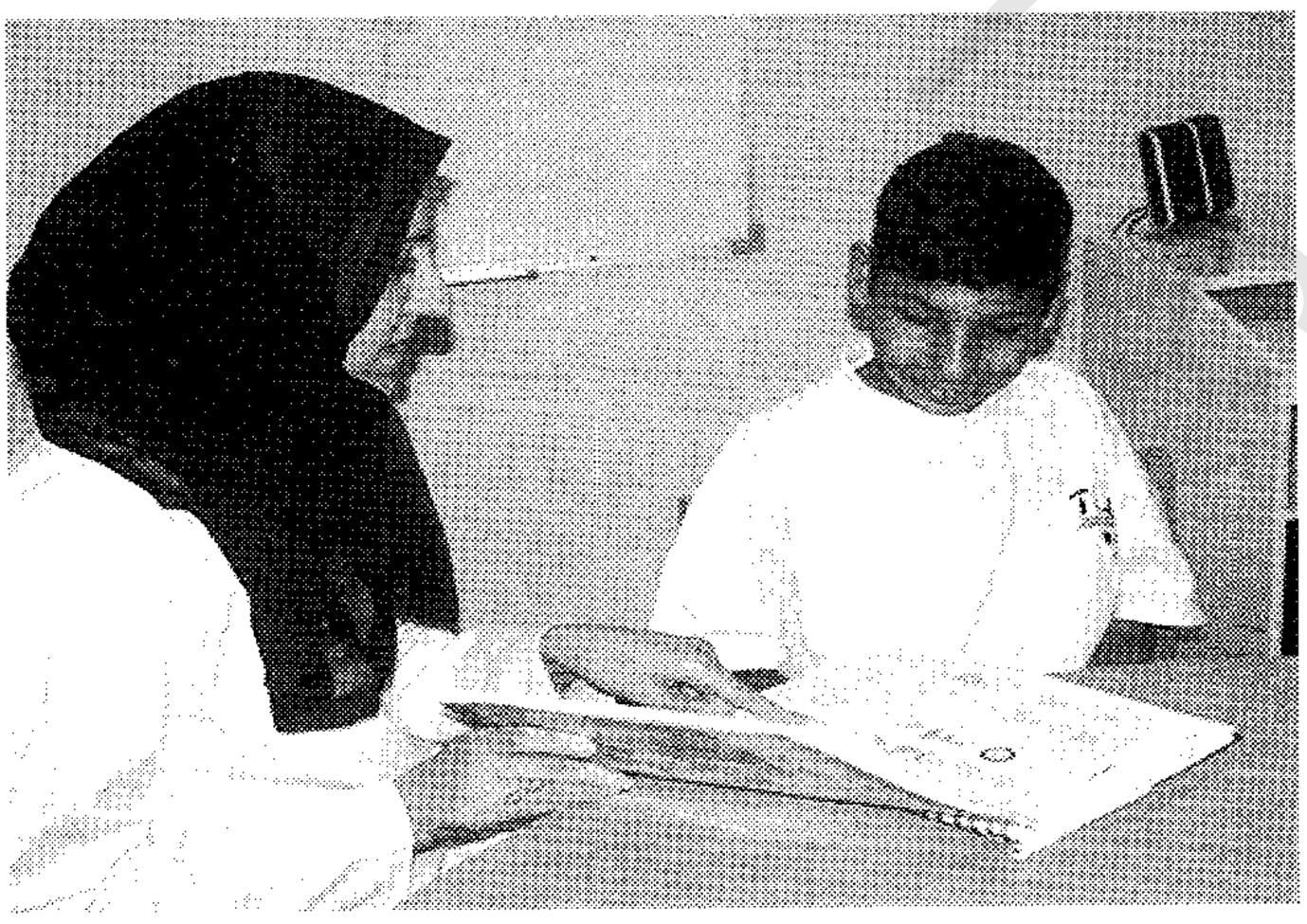

نموذج لتعليم ذوى صعوبات التعلم

يستخدم مصطلح صعوبات التعلم، في مجتمعنا، بطريقة خاطئة للتعبير عن أي صعوبة في اكتساب الطفل المهارات التعليمية سواء كان ذلك بسبب قصور ذهني أو ضعف في السمع أو أي أسباب أخرى.

تعريف صعوبة التعلّم «صحتك» طرحت هذا الموضوع على إحدى المتخصصات في هذا المجال، نهلة دشاش، فتطرقت في البداية إلى تعريف صعوبات التعلم المحددة حسب تعريف القانون الفيدرالي الأميركي لعام 1977، والذي أنشئ بعد قيام حركة حق التعليم لجميع الأطفال المعاقين عام 1975، بأنه: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة باستخدام اللغة، سواء المكتوبة أو المقروءة والتي تتمثل في تأثر القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الإملاء أو القيام بالعمليات الحسابية. هذا التعريف يتضمن حالات مثل الإعاقة الحسية، الإصابات الدماغية، الخلل البسيط في أداء وظائف الدماغ، العسر القرائي والحبسة الكلامية النمائية. وهو لا يشمل الأطفال ذوي اضطرابات التعلم الناتجة أساساً عن إعاقات في البصر أو السمع أو الحركة أو التخلف العقلي أو الاضطرابات العاطفية، أو الإعاقات الناتجة عن الاختلافات البيئية، أو الثقافية أو أي إعاقة ناتجة عن دنو الحالة الاقتصادية.

ودلت الأبحاث على أن صعوبات التعلم قد تحدث نتيجة لأحد الأسباب الآتية:

* ذات منشأ عصبي.
* المواد الكيميائية السامة المسببة للتشوهات والتغيرات أثناء الحمل وبعد الولادة مثل إصابة الأم بالحصبة الألمانية أو تناول الأم المواد المخدرة أو الأدوية أثناء الحمل.
* وراثية.
* إصابات دماغية أثناء الولادة.
* تأخر في النمو.
* أسباب وراثية.

* اضطرابات حسية.

* أسباب غير معروفة. صعوبات التعلم ذات المنشأ اللغوي

* وقد تم تعريف صعوبات التعلم ذات المنشأ اللغوي/ صعوبات التعلم المحددة، من قبل المنظمة الأميركية للنطق واللغة والسمع ASHA بأنها صعوبات التعلم التي يكون سببها اضطراب لغوي في الناحيتين اللفظية والكتابية. ويشخص الطفل بأن لديه صعوبة تعلم محددة إذا كان معدل نضوج اللغة لدى الطفل حوالي 12 شهراً أقل من عمره الزمني في عدم وجود أي اضطرابات حسية أو ذهنية، أو اضطرابات تطورية، أو خلل صدغي أو أي خلل في السلوك الاجتماعي والعاطفي.

وقد يصاحب صعوبات التعلم المحددة، اضطرابات في بعض المهارات الأخرى مثل المهارات الحركية، الإدراكية، الانتباه والقراءة. وتبلغ نسبة انتشار صعوبات التعلم المحددة في الولايات المتحددة 7٪ بين أطفال المدارس. سمات مشاكل اللغة.

* سمات مشاكل اللغة في الأطفال ذوي صعوبات التعلم ذات المنشأ اللغوي:

* صعوبة في المفردات ذات الدلالة اللغوية والتي تتمثل في عدة جوانب مثل ضعف في فهم معاني الكلمات، خاصة المعاني المجردة منها وضعف في استرجاع الكلمات، تكرار استخدام نفس الكلمات لمحدودية حصيلة المفردات، صعوبة في استرجاع المعكوسات.

* صعوبة في فهم واستخدام قواعد اللغة بشكل صحيح مما يؤدي إلى استخدام عبارات قصيرة واستخدام مفردات قليلة في الجمل وكذلك أخطاء في تصريف الكلمات.

* صعوبة في سرد القصص والتي تتمثل في استخدام عدد قليل من الأحداث عند روايتهم للقصة، استخدام الوصف العام للشخصيات مع إشارة قليلة لوصف حالتهم الخاصة مثل مشاعرهم كالخوف والغضب والدهشة.

* صعوبة في استخدام اللغة بشكل صحيح تتمثل في عدة جوانب مثل عدم القدرة على البقاء على الموضوع محور الحديث، عدم القدرة على التعبير بلغة الجسد «مثلا» بملامح الوجه، عدم القدرة على إصلاح الأخطاء التي تحدث أثناء الحوار، عدم فهم الفكرة العامة للموضوع كالقصص أو المحاضرات.
* صعوبة في القراءة وفهم ما يقرأ، فالقراءة وفهم ما يقرأ يتطلب عمليات متسلسلة ومترابطة من التحليل اللغوي النفسي وأي خلل في أي مرحلة من هذه العمليات ينتج عنه اضطراب في القراءة. تتمثل هذه الصعوبات في ضعف ترجمة الأحرف لما تمثله من أصوات لغوية واسترجاع تعريف المفردات من الذاكرة وكذلك ضعف في القدرة على الربط بين المعلومات الخاصة بالمفردات ذات الدلالة اللغوية والمعلومات النحوية لتمثيلها في جمل، ومن ثم الربط بين هذه الجمل لفهم النص ككل.

صعوبة الكتابة

* صعوبة في الكتابة وتشمل النواحي التالية:
* ضعف الإنتاجية، والذي يتمثل في استخدام كلمات وجمل أقل في المهام الكتابية.
* ضعف في بناء النص، الذي يتمثل في قلة تناسق وتنظيم النص، قصور في مقدمة النص وختام النص والاستنتاج، قصور في استخدام الوسائل المساعدة التي تربط النص مثل (استخدام الضمائر والظروف التي تتعلق بالزمن).
* ضعف في بناء الجمل، ويتمثل في استخدام قليل للجمل المعقدة نحوياً والتي تحتوي على أخطاء الحذف والإبدال وتوافق التركيب، الاستخدام المتزايد لواو العطف «و»، الاستخدام غير الصحيح لأدوات الربط الأخرى مثل (إذا، لأن، منذ).
* ضعف في الهجاء وضبط كتابة الكلمات، التي تتمثل في أخطاء كثيرة في الهجاء وكتابة الكلمات بطريقة خاطئة (أخطاء إملائية)، أخطاء لفظية كثيرة غير صوتية (لا ترتبط بطريقة إصدار الكلمة)، أخطاء إملائية صوتية مثل «لكي/ لك»، أخطاء إملائية غير صوتية مثل «أبرن/ أرنب».

* ضعف في استخدام المفردات، والذي يتمثل في تكرار استخدام المفردات، فليس هناك أي تنوع في استخدامها.
* ضعف في الخط، والذي يتمثل في حروف مكونة بطريقة رديئة، مسافات غير متناسبة بين الحروف، خلط بين خط النسخ والرقعة، أخطاء في استخدام تشكيل الحروف.

كيفية علاج حالات ذوى صعوبات التعلم :

* إن رصد وتقييم وعلاج الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم ذات المنشأ اللغوي، وتقييم الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم ذات المنشأ اللغوي يجب أن يحتوي على فريق متخصص يتكون من:
* الأخصائي النفسي بالمدارس.
* أخصائي أمراض/ اضطرابات النطق واللغة.
* معلم التعليم العام.
* معلم التعليم الخاص.
* الإداريين.
* المشرف الاجتماعي.
* الوالدين.

يقوم هذا الفريق أولا بملاحظة أداء الطالب داخل الفصل الدراسي وخارجه، ومن ثم القيام بإجراء الاختبارات والملاحظات المختلفة، ثم وضع الخطط الفردية الخاصة بنقاط الضعف والقوة لدى الطالب والتي تتناسب مع قدراته وأدائه. ويجب على كل عضو من الفريق التعاون مع الآخر حتى يستفيد الطالب استفادة كاملة من البرنامج المعد له. دور اخصائي اضطرابات النطق واللغة

* إن الأدوار السليمة والفعالة لأخصائي أمراض/ اضطرابات النطق واللغة مع الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم ذات المنشأ اللغوي تشمل ولا تقتصر على النقاط التالية:

* اكتشاف الأطفال الأكثر عرضة للإصابة بمشاكل القراءة والكتابة.
* تقييم مهارات القراءة والكتابة.
* توفير التدريب وتوثيق النتائج المتعلقة بالقراءة والكتابة.
* الحد من اضطرابات اللغة المكتوبة وذلك بتطوير مهارات اكتساب اللغة ومهارات القراءة والكتابة.
* القيام بأدوار أخرى مثل مساعدة المدرسين وآباء الطلاب في المدارس.

مفهوم اضطرابات اللغة اللفظية : Verbal Language Dis-rders

يعرف القاموس الطبي اضطراب في اللغة التعبيرية Language Dis-rder Expressive الاضطراب اللغوي التعبيري بأنه خلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل يقود إلى ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة، وقصور في تركيب الجمل واختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب Williams)، (1994 .

ويشير لعدم قدرة الفرد للتعبير عن نفسه أثناء الكلام، حيث أنه يسمي الأشياء بأسماء خاطئة ويأخذ ذلك عدة صور مختلفة، فالطفل الذي يبلغ (6) سنوات ولا يستطيع الحديث إلا بجمل مكونة من كلمتين فقط أو لا يستطيع الرد على الأسئلة البسيطة، وتدل عليه (إجرائيا) درجة الطفل على هذا البعد والتي تتمثل فى ثلثى الدرجة فأكثر .

اضطراب اللغة الاستقبالي :

ويظهر اضطراب اللغة الاستقبالية Receptive Language Dis-rderفي هذا النوع من الاضطرابات لدى الأطفال الذين يعانون من عجز في فهم المعاني اللغوية مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات (يوسف القريوتي وآخرون، 1995) .

ويوصف به الفرد الذى لديه صعوبة في فهم بعض أوجه الكلام ، ويبدو الأمر وكأن عقلهم يعمل بطريقة مختلفة عن الآخرين كما أن إدراكهم للأمور

ضعيف ومن ثم قد لا يستطيع الاستجابة والرد عندما يسمع اسم ما أو مثل الطالب الذي لا يستطيع معرفة الاتجاهات أو التفرقة بين اليمين والشمال ، ولا يستطيعون تمييز بعض الألفاظ أو الأصوات والكلمات والجمل التي يسمعونها، وأحيانا يبدو وكأنهم لا ينتبهون لهذه الكلمات، وتدل عليه (إجرائيا) درجة الطفل على هذا البعد والتي تتمثل فى ثلثى الدرجة فأكثر من الدرجة على هذا البعد .

ويعرفها كل من يوسف القريوتى وآخرون (1998، 392) بكونها مصطلح يستخدم للدلالة على الاضطرابات الحادثة في مجال اللغة الاستقبالية والتي تتمثل في فهم اللغة واستيعابها وفى مجال اللغة التعبيرية والتي تتمثل فى الصعوبة فى إنتاج اللغة. ويصفها(فارق الروسان، 2... : 12) بأنها قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابة اللغة ولغة الإشارة.

ويعرف الباحث اضطرابات اللغة اللفظية لدى ذوى صعوبات التعلم (إجرائيا) بكونها استخدام الفرد غير المناسب للكلمات والعبارات ونقص المفردات مع عدم القدرة على فهم الكلام الصادر إليه، ولذا تنقسم تلك الاضطرابات اللغوية إلى ثلاثة أنواع : اضطراب اللغة التعبيرية واضطراب اللغة الاستقبالية واضطراب اللغة الشامل (التعبيرية والاستقبالية)، وتدل عليها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على المقياس والتي تساوى ثلثى الدرجة فأكثر من الدرجة الكلية للمقياس .

الدراسات التى تناولت اضطرابات اللغة اللفظية لدى ذوى صعوبات التعلم :

بحثت دراسة "بيكس"(1999) .Pikes، A اضطرابات اللغة اليومية لدى عينة من (8) أطفال من ذوى صعوبات التعلم وأمهاتهم، وقد أكدت النتائج على ارتباط اضطرابات اللغة لدى عينة الدراسة بالبيئة الأسرية ونسبة ذكاء الأطفال وضعف القدرة على الأداء والاتصال اللفظي بين الأطفال وأمهاتهم .

وتناولت دراسة "كروجر وآخرين (1..2) et al.Kruger، .R بحث أنماط العلاقة بين اضطرابات اللغة واضطرابات المعالجة السمعية المركزية لدى عينة

مكونة من(19) طفلا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-9) أعوام من الأطفـال ذوى صعوبات التعلم، وقـد أظهـرت النتـائج وجـود مشـكلات لغويـة تنتمـي للقـدرة الضعيفة على التركيز في إرسال اللغة وضعفها بالإضافة لمشكلات بصرية وسمعية

وقد أشارت دراسة " كوتـولا " (3..2) . K-tula، A إلى ارتبـاط عسـر قـراءة اللغة لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم وذلك من خلال قـراءة المـواد التعليميـة المتعلقة باللغة وفقا للدقة والطلاقة والممارسة اللغوية .

أما دراسة " كوالز وآخرون "(4..2) Qualls، et al. فقامت بالمقارنة بين (22) من المراهقين ذوى صعوبات التعلم واقرأنهم ممن وصل عمرهم (21) عاما، وذلك من حيث القدرة على فهم القدرة التعبيرية اللغوية وذلك فـى (24) قـدرة تعبيريـة لغوية وذلك فى مقياس الفهم التعبيري للغة، وقد أشارت النتائج إلى وجـود ثلاثـة مستويات لدى عينة الدراسة وهى :مرتفع ومتوسط ومنخفض .

فى حـين أكـدت دراسـة " سـونز وآخـرون "(5..2) Saenz et al.، L. علـى أهمية التدخل ببرامج مساعدة لتلافى الآثار السلبية فى اللغة الانجليزية لـدى عينـة مكونة من (132) من الأسبان من ذوى صعوبات التعلم، وقد حصلوا على معـدل تقييمي فى اضطرابات اللغة (3) من (6) درجات وذلك من قبل (12) معلم، وبعد تقسيمهم إلى مجموعتين تم التدخل بمعالجات لغويـة (3) مـرات أسـبوعيا لمـدة (15) أسبوعا، ولوحظ وجود تحسن في مستوى الفهم القرائي بعد تطبيق البرنامج.

وقامت دراسة "برنارد وآخـرون "(6..2) Bernhard، J. ببحـث اضـطرابات اللغة من خلال القرة على التعرف علـى هويـة النصـوص اللغويـة لمتعلمـي اللغـة الانجليزية من أطفال ما قبل المدرسة والمعرضين لخطـر الإصـابة بصـعوبات الـتعلم وتأثير ذلك على تقدير الذات لديهم، والذين تم أخـذهم مـن (8..) عائلـة ووصـل عددهم إلى (325) طفلا مختارين بشكل عشوائي، وقد تم التدخل ببرنامج قائم على تقديم النماذج اللغوية الإبداعية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق أن دراسات ركزت على تناول قصور المهارات الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم مثل دراسة"مويسان"(1998)M-isan ، ودراسة"كافال وموسترت"(4..2)M-stert ، M. &Kavale، K. ، وأخرى أظهرت بعض الاضطرابات اللغوية لدى هذه الفئة ومن بينهم المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم دراسة "برنارد وآخرين "(6..2) Bernhard، J. كما أنه لا توجد دراسات عربية - في حدود علم الباحث - تطرقت إلى الربط بين قصور المهارات الاجتماعية كمؤشر لبعض اضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.